

مدى تأثير رقابة منصة فيسبوك على أداء الصحافيين الفلسطينيين في تغطية الأخبار المحلية ونشرها
(دراسة ميدانية في محافظة الخليل)

أ. سامر أنور رويشد

جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع العروب

(تاريخ الاستلام 2023/02/15، تاريخ القبول 2023/03/07)

**The extent of the impact of Facebook platform censorship on the performance of
(A field study in Hebron Palestinian journalists in covering and publishing local news
Governorate)**

Mr. Samer Anwar Ruweished

Palestine Technical University – Khadouri Branch – Al-Arroub

(Received 15/02/2023, Accepted 07/03/2023)

E-mail address: samer.rwashed@ptuk.edu.ps - أ. سامر رويشد -



الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير رقابة منصة فيسبوك على أداء الصحفيين الفلسطينيين في تغطية الأخبار المحلية ونشرها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال مسح أساليب الممارسة، واستخدمت أداة الاستبانة، وطبقت على عينة شملت 116 صحافياً فلسطينياً من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية في فلسطين، وتم تطبيق نظرية حارس البوابة الإعلامية لتفسير تأثير ونتائج الرقابة والقيود التي تفرضها منصة فيسبوك على أداء الصحفيين الفلسطينيين في تغطية الأخبار المحلية ونشرها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن 90% من الصحفيين الفلسطينيين يستخدمون منصة فيسبوك للاطلاع ومتابعة الأخبار، ويمارس أكثر من 82% منهم الرقابة الذاتية على أنفسهم عند نشر أي محتوى فلسطيني، ويرى 85% من عينة الدراسة أن فيسبوك تتعامل مع المحتوى الفلسطيني بشكل انتقائي، كما تعرض 64% منهم لقيود وعقوبات بسبب نشرهم محتوى فلسطينياً يصنف -حسب فيسبوك- بأنه مخالف لمعاييرها.

الكلمات المفتاحية: الرقابة، منصة فيسبوك، الصحفيون الفلسطينيون، الأخبار المحلية

Abstract:

The study aimed to find out the extent to which Facebook platform censorship affects the performance of Palestinian journalists in covering and publishing local news. The media gatekeeper theory was applied to explain the impact and results of censorship and restrictions imposed by the Facebook platform on the performance of Palestinian journalists in covering and publishing local news. They impose themselves upon themselves when publishing any Palestinian content, and 85% of the study sample believes that Facebook deals with Palestinian content selectively, and 64% of them were subjected to restrictions and penalties because of publishing Palestinian content that is classified according to Facebook as violating its standards.

Keywords: censorship, Facebook platform, Palestinian journalists, local news.

المقدمة:

وبات الاعتماد على المنصات في المتابعة والاستخدام للنشر لدى الصحفيين الفلسطينيين فيما يتعلق بالأحداث والأخبار اليومية وغيرها واضحاً بشكل كبير، حيث تشير الأرقام إلى أن أكثر من 28% من الصحفيين الفلسطينيين يستخدمون منصة فيسبوك في عملهم الصحفي، وهي المنصة الأعلى تفاعلاً واستخداماً بين المنصات الأخرى (مصلح وتنوح، 2022، 180).

لكن الرقابة التي باتت تتوسع بمرور الوقت من منصات وسائل التواصل الاجتماعي على المحتوى، باتت صفحات وحسابات شخصية لصحافيين هدفاً لها بالخطر والحذف والعقوبات المؤقتة وغيرها.

تعد فيسبوك منصة فعالة لنشر الأخبار والمعلومات، وذلك من خلال إعادة إنتاج أنماط الرسائل، حيث يساعد الموقع على نشر وسائل إخبارية بديلة خارج إطار الرقابة، وهو ما جعله قادراً على إحداث تغيير في طريقة نشر الأخبار والمعلومات ومشاركتها. (<https://arxiv.org/abs/2004.02566> تم الوصول إليه 25-02-2023)

ويعد الصحفيون إلى استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أعمالهم المختلفة ومتابعاتهم الأخبار السياسية والاقتصادية وغيرها من خلالها، باعتبارها الطريق الأقرب إلى المهتمين والأكثر وصولاً في مجالات صناعة الإعلام.

خلال تحليل المحتوى عبر تحليل 539 تعليقا حول قضايا خلافية بين الفلسطينيين والإسرائيليين على منصة فيسبوك ذات علاقة بالصراع، أظهرت أن سياسة فيسبوك منحت فرصا لإسرائيليين في إطلاق تعليقات عنصرية ومتطرفة دون أي مراجعة خلافا للمحتوى الفلسطيني، وأن أغلبية الإسرائيليين كانوا يشعرون بأنهم لن يحاسبوا في المحتوى بأي طريقة قانونية أو تكنولوجية، حيث تبين أن 66% من التعليقات التي تم تحليلها كانت ذات محتوى عنصري، منها 44% كتبها إسرائيليون لم يتم حذفها، فيما رصدت الدراسة أن 24% من التعليقات التي كتبها فلسطينيون تعرض جزء منها للحذف أو التنبيه من فيسبوك.

2.دراسة دحدوح (2021) التي ركزت على البحث في

التوجهات الإعلامية الجديدة للشبكات الاجتماعية واستعراض أبرز هذه الملامح والتغيرات بما فيها منصة فيسبوك، واعتمدت الدراسة في ذلك على الإطار التحليلي، وأفضت في النتيجة إلى أن فيسبوك أصبحت اليوم من المنصات الإخبارية القادرة على التغيير في القواعد الإعلامية، وهو ما غير من وظيفتها الأساسية التي أوجدت لأجلها أو تحولت إلى أداة للتأثير في عالم الإعلام الجديد وهو ما تسبب بعدة أزمات دولية.

3.دراسة Muhaisen (2020) وهدفت إلى

استكشاف تأطير الأخبار ونشرها على منصة فيسبوك واعتبار الأخبار الفلسطينية حالة للدراسة، وذلك لأن ممارسة الصحافة تحدّ قائم في ظل سياسات التقييد التي تتعلق بالأخبار الفلسطينية بسبب الصراع السياسي، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي عبر أداة المقابلات المعمقة مع صحافيين في الضفة الغربية وقطاع

وتظهر هذه الإشكالية في واقع الصحافة الفلسطينية عبر منصات وسائل الإعلام الجديد؛ حيث كشف التقرير السنوي لجمعية لجنة دعم الصحافيين (JSC) الصادر نهاية عام 2022 أن أكثر من 209 انتهاكات ضد المحتوى الرقمي سجلت بحق الصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين منذ بداية العام، كان أعلاها خلال شهر آب من العام ذاته، عبر استهداف المحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية، وأوضح أن أكثر المنصات كانت موقع فيسبوك، وشمل ذلك تضيق الخناق على العمل الصحفي لمواقع ووكالات أنباء فلسطينية إلكترونية وحسابات شخصية للصحافيين، إما بمنع وصول المنشورات للمتابعين أو تقييد الصفحة أو حذف منشورات أو منع من استخدام أدوات معينة (لجنة دعم الصحافيين، 2022).

ووفق التقرير السنوي الثامن للمركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي فإن شركة "ميتا" هي أكثر شركات التواصل الاجتماعي التي تقوم بتقييد الفضاء الرقمي للفلسطينيين، ف 75% من الانتهاكات التي وثقتها المركز خلال عام 2022 كانت عبر منصات الشركة وأبرزها فيسبوك ("انتهاكات الحقوق الرقمية الفلسطينية التي يتعرض لها الفلسطينيون"، 2023).

وتقود هذه المعطيات إلى مشكلة الدراسة وهي البحث في مدى تأثير رقابة وقيود منصة فيسبوك على المحتوى الفلسطيني في عمل الصحافيين الفلسطينيين، والطرق البديلة التي يلجأون إليها في ذلك، بالإضافة إلى معرفتهم ووعيهم في تجاوز هذه العقبات.

الدراسات السابقة

1. دراسة Alloush & Magadley (2022) حيث

خصصت لبحث التغيرات في السياسة التي لحقت بمنصة فيسبوك من خلال اتباعها نهجا للتعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأجريت الدراسة من

الفلسطينيين بنسبة بلغت 95.4%، منها 94.3% يستخدمونه لمتابعة الأخبار وتلقيها.

6.دراسة العززي (2016) حيث استهدفت التعرف على استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي ومدى استفادتهم منها، باستخدام منهج المسح الإعلامي، وذلك من خلال اختيار عينة من الصحفيين اليمنيين قدرت بـ 150 صحافياً، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية عينة الدراسة يمضون ما لا يقل عن ثلاث ساعات في التصفح والنشر والتفاعل على منصة فيسبوك بنسبة 48.1%، بالإضافة إلى أنهم يستخدمون بدرجة مرتفعة فيسبوك في عملهم الصحفي مقارنة بالمنصات الأخرى بنسبة 92.2%.

التعليق على الدراسات السابقة

ركزت أغلبية الدراسات السابقة على تناول تأثير منصة فيسبوك في الرسائل الإعلامية، وهو ما اتفقت عليه دراسة (Alloush & Magadley,2022) في تحليل التغيرات في السياسة التي لحقت بمنصة فيسبوك من خلال اتباعها نهجا للتعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما يرتبط بما قام به الباحث هنا من قياس تأثير قيودها على تغطية الأخبار المحلية، واتفق في ذلك أيضاً مع دراسة (دحدوح،2021) حول التوجهات الإعلامية الجديدة في ظل سياسات فيسبوك، وهذا ما عززته دراسة (Muhaisen,2020) في تحليل القيود والعقوبات على صناعة المحتوى الإخباري الذي يتم نشره على منصة فيسبوك.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسات (الشامي، 2018) و(زقوت، 2016) و(مهايسن، 2020) و(دحدوح، 2021) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فيما اختلفت مع دراسات (Alloush &

غزة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن محددات النشر بين الصحفيين الفلسطينيين على منصة فيسبوك مرتبطة بمعايير الشفافية والقيود التي يتم تحديثها، وأيضاً توصلت إلى أن هذه القيود والعقوبات تعمل على تقييد صناعة المحتوى الإخباري الذي يتم نشره على منصة فيسبوك.

4.دراسة الشامي (2018) والتي هدفت إلى التعرف على كيفية توظيف الصحفيين القطريين لمنصات وشبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة "حصار قطر" الذي جرى عام 2017، وركزت على أبرز الاستخدامات والأدوات والمواضيع التي تم تناولها، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي سواء تحليل المضمون الكمي أم الكيفي، وتناولت حسابات سبعة صحفيين قطريين عبر تويتر، وخلصت في نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي وسيلة اتصالية تقي بأغراض الاتصال، وكان للصحفيين القطريين استخدامات متعددة لها من أبرزها كشف الأخبار المزيفة وإظهار التناقض في خطابات الإعلام للدول التي فرضت الحصار على قطر.

5.دراسة زقوت (2016) وهدفت إلى معرفة مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، عبر استخدام المنهج المسحي ضمن الدراسات الوصفية، وكانت من أدواتها الرئيسية المقابلة الشخصية والاستبانة، حيث طبقت على عينة قدرها 376 صحافياً فلسطينياً، وتوصلت في النتائج إلى أن تطبيق فيسبوك هو أكثر تطبيقات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الصحفيين

3-رصد أبرز المواضيع التي تكون قيد الرقابة من ناحية المحتوى الفلسطيني على منصة فيسبوك.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير رقابة وقيود منصة فيسبوك على أداء الصحفيين الفلسطينيين في تغطية الأحداث والأخبار اليومية وبنثها من خلال المنصة، ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

1-التعرف على أبرز أشكال الرقابة التي تؤثر على معايير نشر الأخبار وبنثها على منصة فيسبوك.

2-رصد أبرز الطرق التي يلجأ إليها الصحفي الفلسطيني لتجاوز معايير فيسبوك في نقل الأخبار.

3-قياس تأثير قيود فيسبوك على تغطية ونشر الأخبار المتعلقة بالوضع السياسي الفلسطيني.

4-بيان مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على منصة فيسبوك في نقل وبنث الأخبار المحلية.

5-معرفة الأحداث والأخبار التي قد تسبب تغطيتها من الصحفي الفلسطيني قيوداً على حساباته أو صفحاته.

6-إظهار مدى تأثير الرقابة الذاتية على الصحفي الفلسطيني في نشره وتغطيته للأحداث في مقابل قيود منصة فيسبوك.

أسئلة الدراسة

ويتمحور السؤال الرئيسي للدراسة حول "مدى تأثير الرقابة والقيود التي يفرضها فيسبوك على الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل في تغطية الأخبار المحلية وبنثها ونشرها؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(Magadley, 2022) و(العززي، 2016) في المنهج، كما اتفقت في استخدام أداة الاستبانة مع دراستي (زقوت، 2016) و(العززي، 2016) واختلفت مع باقي الدراسات.

وساعدت هذه الدراسات الباحث في تحديد السؤال الرئيسي بشكل دقيق للدراسة، بالإضافة للمنهج والأدوات المناسبة في إتمامه، وتحديد الأهداف والفرضيات بشكل محدد، بالإضافة للاستفادة منها في تعزيز المراجع العلمية للدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى تأثير الرقابة والقيود التي تفرضها فيسبوك على الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل في تغطية الأخبار المحلية وبنثها ونشرها.

أهمية الدراسة النظرية:

- 1-ندرة وجود دراسات باللغة العربية تتناول هذا الموضوع - على حد علم الباحث.
- 2-إظهار مدى تأثير القيود التي تفرضها فيسبوك على الصحفيين في نقل الأخبار وتغطيتها.
- 3-بيان أثر الرقابة التي يشعر بها الصحفي والمحاذير التي تؤثر على عمله.
- 4-رصد أبرز أشكال القيود الإلكترونية التي تمارس بحق الصحفي الفلسطيني على خلفية تغطيته للأخبار على منصة فيسبوك.

الأهمية التطبيقية

- 1-إبراز انعكاس القيود التي تفرضها منصة فيسبوك على الصحفيين بدعوى اختراق المعايير.
- 2-الاستفادة من الدراسة في تعريف الصحفيين بأبرز الطرق التي تساعدهم في تجنب عقوبات فيسبوك.

2. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لمعايير وقيود سياسات فيسبوك على محتوى الصحفي الفلسطيني، حول الدرجة الكلية للأحداث التي يحاول الصحفي الفلسطيني تجنبها خشية فرض قيود على حساباته، وحول الدرجة الكلية لمدى قدرة الصحفي الفلسطيني على نشر وبت الأخبار وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. يتأثر الصحفيون الفلسطينيون في أعمالهم وبتهم للأخبار في العقوبات والقيود التي يفرضها عليهم فيسبوك بسبب المحتوى بشكل كبير.

4. يحاول الصحفي الفلسطيني بشكل كبير تجنب تغطية الأخبار التي قد تتسبب بفرض قيود على حساباته أو صفحاته من فيسبوك.

مصطلحات الدراسة

الرقابة: وهي حجب وحظر تداول الأفكار والآراء والأخبار والمعلومات التي تتناقض مع الجهات العامة، وهي عملية تحكم في المنتج الإعلامي والفكري سواء من جماعات أو منظمات أو جهات حكومية (مشاقبة، 2014، 34).

التعريف الإجرائي: وهي حالة الحد من انتشار المعلومات على الإنترنت وتقييد الوصول، وتعتبر الرقابة قضية خلافية بين مبدأ مساعدة الناس في حماية نفسها من التضليل، وبين اعتبارها من أدوات الحد من حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، ضمن معايير جدلية ذات علاقة بالواقع السياسي.

1- إلى أي مدى يمتلك الصحفي الفلسطيني معرفة كافية تجاه سياسات فيسبوك نحو المحتوى الفلسطيني؟

2- ما هي وجهة نظر الصحفي الفلسطيني لسياسة فيسبوك في تعامله مع المحتوى الفلسطيني؟

3- هل يتأثر الصحفي الفلسطيني من سياسات فيسبوك في تغطيته للأخبار المحلية الفلسطينية؟

4- ما هي الأخبار التي يحاول الصحفيون الفلسطينيون تجنب تغطيتها خوفاً من فرض قيود على حساباتهم أو صفحاتهم؟

5- كيف أثرت رقابة فيسبوك والقيود المفروضة على المحتوى الفلسطيني في نشر وبت الأخبار المحلية الفلسطينية؟

6- ما هي الوسائل البديلة التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون لنشر وبت الأخبار عبر منصة فيسبوك؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في تقدير إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لمعايير وقيود سياسات فيسبوك على المحتوى الصحفي الفلسطيني، حول الدرجة الكلية للأحداث التي يحاول الصحفي الفلسطيني تجنبها خشية فرض قيود على حساباته، وحول الدرجة الكلية لمدى قدرة الصحفي الفلسطيني على نشر وبت الأخبار وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته تعزى لمتغير الجنس.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تأثير رقابة منصة فيسبوك على أداء الصحفيين الفلسطينيين في تغطية الأخبار المحلية ونشرها

الحدود البشرية: الصحفيون الفلسطينيون

الحدود المكانية: محافظة الخليل جنوب الضفة

الغربية

الحدود الزمانية: 2022-2023

الإطار النظري: اعتمدت هذه الدراسة في الإطار النظري والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة وتحليل النتائج على استخدام نظرية حارس البوابة الإعلامية (Gatekeeper)، والتي استخدمها الباحث لتفسير تأثير ونتائج الرقابة والقيود التي تفرضها منصة فيسبوك على أداء الصحفيين الفلسطينيين في تغطية الأخبار المحلية ونشرها.

وتقوم النظرية على شرح دور حارس البوابة الإعلامية في إنتاج أي مادة من خلال عدة مراحل قبل وصولها إلى الجمهور، والتي تمر من خلالها الرسالة باعتبار عملية الاتصال تمر بسلسلة مراحل من خلال حلقاتها المتكاملة (دراقي وبومشطة، 2022، 6-7)

تكمن أهمية النظرية في وصفها كأساس لعملية الاختيار، فقد اقترح علماء الاتصال إطارًا لتحليل وتقييم عملية الاتصال واختيار الأخبار، حيث تتغير البرقيات الإخبارية والصور بمرور الوقت في الاتصال؛ بما في ذلك عمليات الحذف والإضافات والمراجعات، في محاولة لتقييم ما إذا كانت الرسالة قد تم تحسينها، وهو ما يصدر الصحفي حكمه عليه؛ كما هو الحال في مهمة حراس البوابة، باستثناء التغطية الحية حتى يصل إلى الجمهور بشكل مباشر (عبد العاطي، 2022، 339).

منصة فيسبوك (Facebook): وهي إحدى منصات الشبكات الاجتماعية التي تجمع الأفراد للتفاعل فيما بينهم بأشكال مختلفة، والاتصال بينهم بطرق متنوعة، وتبادل الأنشطة ومتابعة الأخبار بشكل مباشر ودوري، من أي مكان يتوفر فيها شبكة اتصال (يمك، 2021، 6).

التعريف الإجرائي: وهو شبكة اجتماعية على الشبكة العنكبوتية، تعتبر من أكثر شبكات التواصل انتشارًا واستخدامًا في العالم، وتستخدم للنشر بشكل حر متاح ضمن حسابات أو صفحات شخصية أو مؤسسية، وتسمح بنشر المحتوى بالصوت والصورة والنص وغيرها بشكل مجاني.

الصحافي: وهو كل شخص ينشر على الوسائط المختلفة ويلتزم بالأخلاقيات المهنية مثل الدقة والتحقق والتفسير وإعطاء خلفيات للأحداث والمواضيع، ويراعي ظروف المجتمع وخصوصيته (العشري، 2020، 18).

التعريف الإجرائي: وهو كل شخص يلتزم بالمصداقية والمعايير المهنية من خلال نقل الأخبار وبثها وتوزيعها، من خلال وسائل الإعلام الحديثة عبر منصات ووسائل التواصل الاجتماعي، سواء بالنص أو الصوت أو الصورة أو غيرها من الوسائط.

الأخبار المحلية: وهي الأخبار التي تغطي الأحداث والإشكاليات والفعاليات اليومية الخاصة بمنطقة معينة جغرافيًا بشكل محدد، وتعتمد على التركيز على المشاكل التي تهم المجتمع في ذلك المكان سواء سياسيًا أم اجتماعيًا أم اقتصاديًا، ويتم نقلها بالوسائط المختلفة (جربوع، 2017، 25).

التعريف الإجرائي: وهي الأخبار اليومية التي ينقلها الصحفي من خلال أدواته المختلفة في إطار جغرافي محدد، وتشمل الأحداث السياسية وغيرها، بما يتوافق مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها.

البيانات إلى أن عدد مستخدمي فيسبوك عام 2006 كان حوالي 40 مليوناً، ووصل مع مطلع عام 2022 إلى حوالي 2.8 مليار مستخدم يصنف بأنه نشط في كل دول العالم، كما أن فيسبوك اليوم من أدوات الإعلام الأكثر انتشاراً واستخداماً من قبل العاملين في الصحافة والإعلام كأداة نشر وتغطية للأخبار والأحداث المختلفة (مصلح وتوتوح، 2022، 168).

وفي فلسطين، يبلغ عدد المستخدمين لمنصة فيسبوك حوالي 96.9% من مجمل من يمتلكون إنترنت والمقدر عددهم بـ 4.447 مليون يمتلكون خطوط إنترنت ثابتة مع إنترنت أو خطوط هاتف محمول خلال عام 2021 حسب شركة آيبوك المتخصصة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، منهم 53.1% من الذكور، و46.3% من الإناث (آيبوك، 2021، 26).

ولمنصة فيسبوك عدة خصائص أبرزها: (حسين، 2018، 41)

- 1- تعزيز الإنتاجية
- 2- الاستخدام المرن والسهل
- 3- التأثير الاجتماعي
- 4- سهولة الاستخدام والدعم الفني
- 5- الهوية الجماعية في الأفكار والتوجهات المتشابهة

استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمنصة فيسبوك
تعد منصة فيسبوك بالنسبة للعاملين في قطاع الصحافة والإعلام في الأراضي الفلسطينية إحدى أهم أدوات النشر والتغطية لكل مجريات الأحداث من خلال صفحات عامة أو حسابات شخصية، وتعتبر مقصداً لهم في ذروة الأخبار التي تكون ذات اهتمام عام.

وتقوم على أن المحور الأساسي الذي أعاد تفسير الأدوار فيها هو مبدأ الاختيار، وتراجع دور حارس البوابة الإعلامية بشكل أكبر خاصة في الدول التي كانت تقوم بالدور بشكل تسلطي وقمعي (رجب، 2017، 65).

العوامل المؤثرة على حارس البوابة الإعلامية:

1. القيم والتقاليد المجتمعية: تهدف إلى دمج النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام، مع التأثير أيضاً عليها.
2. سياسات المؤسسات الإعلامية: وهي اللوائح والقوانين المنظمة لمختلف أنواع المؤسسات الإعلامية.
3. مصادر الأخبار: تعمل كحلقة اتصال مع حارس البوابة الإعلامية.
4. العلاقات المرتبطة بالعمل: تساعد في الحفاظ على تقليد معين في المعلومات المنشورة.
5. معايير الجمهور: وترتبط باحتياجات الجمهور والمعايير التي تحدد الجمهور (خوري، 2016، 78).

فيسبوك (النشأة)

بدأت فكرة إنشاء منصة فيسبوك ضمن أدوات التواصل الاجتماعي عام 2004، حينما بدأ بذلك الطالب في جامعة هارفارد مارك زوكربيرج، وهدف من خلالها في بداية الأمر لإقامة شبكة للتعارف بين طلبة الجامعة خلال دراستهم وبعد تخرجهم، وبدأت الفكرة بالقبول والتوسع في الجامعة ثم انتقلت لمراحل متقدمة من التطور والانتشار عام 2007 (الهمص، 2019، 19).

وتعتبر منصة فيسبوك حالياً من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً واستخداماً، حيث تشير

2- الرقابة الزجرية: وهي التي تقوم على ملاحقة أي مخرج إعلامي من خلال الأدوات الأمنية والتكنولوجية.

3- الرقابة الذاتية: وهي تعد من أخطر الأنواع، وتقوم على محاسبة الشخص لنفسه قبل وجود أي رقيب آخر (أبو خليل، 2015، 22).

وفي منصة فيسبوك تقوم معايير الرقابة على خمسة مبادئ حسب المنصة، من أبرزها أن الأولوية للتعبير، مع الحفاظ على معايير المجتمع، بالإضافة إلى أن الأهمية الإخبارية تبقى أولوية لكن مع الحفاظ على محاربة انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة (Scanlan & other, 2022, 22).

وحسب مؤشرات مؤسسة كامبريدج للاستشارات السياسية التي عرفت بفضيحة البيانات لفيسبوك عام 2018، فقد كشفت أن منصة فيسبوك خلال الربع الأول من العام نفسه اتخذت عقوبات وقرارات بحق 3.4 مليون مادة منشورة على منصتها كمحتوى، بالإضافة لتتبعها في الوقت نفسه من العام أكثر من 1.2 مليون مستخدم للرقابة على محتوهم، وهو ما حول الأمر إلى حالة من الرقابة بدلا من المعالجة (Stjernfelt & Lauritzen, 2019, 42).

وهذا يمكن ربطه بأن قدرة الإعلام الفلسطيني على إيجاد مضمون عبر منصات وسائل التواصل ومنها فيسبوك ضعيفة بسبب التحديات والرقابة، وكان ذلك بشكل واضح حينما كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن الانحياز لدى منصتي فيسبوك وتويتر ضد المحتوى الفلسطيني كان على شكل فرض قيود وحظر ملايين المنشورات المؤيدة والناقلة للقضية الفلسطينية من خلال تبرير ذلك بأنها "أخطاء الذكاء الاصطناعي"، وهو ما اعتبرته الصحيفة سياسة نشر واضحة لدى فيسبوك في التعامل مع النشاط

وتشير إحصائيات إلى أن استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمنصة فيسبوك هو الأكثر شيوعا بين منصات وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 95.4%، أغلبيتهم بسبب متابعة الأخبار وتغطيتها أولا ثم استخدامها كوسيلة اتصال مع الزملاء والأصدقاء لتبادل المعلومات والتأكد منها بشكل آني وسريع (زقوت والتر، 2016، 18).

ومن استخدامات الصحفيين الفلسطينيين لمنصة فيسبوك في العمل الإعلامي ميزة الصفحات العامة الإخبارية التي باتت عنوانا للأخبار المتعلقة بالأوضاع في فلسطين وخصوصا السياسية منها، والتي شكلت في التقرير السنوي لشركة آيبوك المتخصصة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي مراكز متقدمة في الصفحات الأكثر متابعة مثل صفحة صحيفة القدس، شبكة قدس الإخبارية، تلفزيون فلسطين، إذاعة صوت الغد، وكالة وطن (آيبوك، 2021، 38).

الرقابة

تعد الرقابة سياسة للحد من الآراء والأفكار التي يمكن أن يكون لها أي تأثير في الرأي العام بهدف تفويض أي سلطة أو نظام سياسي أو اجتماعي، وهي خروج مضمون وسيلة الإعلام عن معايير وضوابط وقوانين الجهات القائمة بالسلطة أو الحكم ما يجعلها عرضة للملاحقة والتقييد، وصولا إلى عملية للتحكم في المنتج الإعلامي والثقافي والفكري.

وبدأت فكرة الرقابة بالظهور منذ العصور الرومانية واليونانية، وتعود في سبب ذلك إلى ظهور أنظمة سلطوية شمولية، وتصنف أشكال الرقابة الإعلامية إلى عدة أصناف أبرزها:

1- الرقابة الوقائية: وهي قائمة على ضبط أي مخرجات قبل ولادتها من خلال قوانين وسياسات تشرع لذلك.

العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي ("انتهاكات الحقوق الرقمية الفلسطينية التي يتعرض لها الفلسطينيون"، 2023، 10)

وسجل خلال عام 2019 أكثر من ألف انتهاك بحق محتوى فلسطيني صحافي (Nazzal, 2020, 18)، كما سجل أكثر من 1200 انتهاك ضد المحتوى الفلسطيني خلال عام 2020 ("التقرير السنوي حول الانتهاكات الرقمية لعام 2020"، 2021)، وفي عام 2021 سُجل 1033 انتهاكاً ضد المحتوى الفلسطيني على منصات وسائل الإعلام الاجتماعي ("التقرير السنوي حول الانتهاكات الرقمية لعام 2021"، 2022)، فيما سجل مركز "صدى سوشال" أكثر من 1230 انتهاكاً ضدّ المحتوى الفلسطيني خلال عام 2022 ("مركز صدى سوشال يصدر تقريره السنوي المؤشر الرقمي"، 2023).

وكانت مؤسسات حقوقية دولية أبرزها "سكاي لاين إنترناشيونال" انتقدت في تقرير لها عام 2019 "سياسة فيسبوك تجاه صفحات وصحافيين فلسطينيين" بعد اتخاذ عقوبات من تقييد وحذف وحظر، وقالت: "الصفحات الفلسطينية والتي تتنوع لإعلاميين ومؤسسات رسمية أو أهلية أو نشطاء ومواقع إلكترونية، جميعها تعمل في بيئة نزاع مستمر، وهو ما يتطلب منها نشر الانتهاكات بشكل يومي"، وطالبت في حينه فيسبوك بتوضيح السياسات المتبعة في إغلاق الصفحات، وعدم استخدام مصطلحات غامضة (سكاي لاين، 2019).

المنهجية والإجراء

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي من خلال أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية

الفلسطينيين بمن فيهم الصحفيون العاملون في تغطية الأخبار الميدانية والفعاليات السياسية المختلفة (الأغواط، 2021، 17).

وتغيب الساحة الرقمية لمنصات التواصل عن كونها مصنفة بأنها داعمة للحريات؛ بعد تسجيل منظمات حقوقية دولية وأبرزها خطة الأمين العام للأمم المتحدة لإيجاد بيئة رقمية أكثر سلامة وإنصافاً للجميع انتهاكات ضد المحتوى الفلسطيني بما فيه وسائل الإعلام، والتي جعلت هذه المنصات جزءاً من تعطيل الحرية الإعلامية، ومنها إجراءات التقييد ضد النشاط الرقمي الفلسطيني الذي تصدره وسائل الإعلام على فيسبوك (بشارت وآخرون، 2022، 61).

وتشتكي وسائل إعلام فلسطينية وصحافيون فلسطينيون حسب التقرير السنوي للجنة دعم الصحفيين لعام 2022 من أن التقييدات التي تفرضها فيسبوك على صفحاتهم والمحتوى ذي الطابع السياسي في تغطية الأخبار تزيد من رقابتهم الذاتية، وأنها دفعتهم إلى محاولة إيجاد طرق بديلة ووسائل أخرى للنشر، بالإضافة إلى الخسائر المعنوية والمادية التي تلحق بهم بسبب ذلك، ومنها موقع صحيفة القدس وقناة فلسطين الإخبارية وصفحات قناة الأقصى الفضائية ورايو بيت لحم 2000 (لجنة دعم الصحفيين، 2022).

وتعتبر العقوبات مثل التقييد الدائم أو المؤقت، والحظر لفترات زمنية، وتحديد الوصول، ومنع الإعلانات الممولة، وحظر البث المباشر، وإغلاق الصفحات العامة الخاصة بهم ووسائل الإعلام التي يعملون فيها على فيسبوك، وغيرها من أبرز التقييدات التي تؤثر بشكل مباشر على العمل الميداني وتغطية الأحداث حسبما جاء في التقرير السنوي الثامن للمركز

الباحث يعمل أيضاً صحافياً فيها باعتبارها منطقة أحداث ساخنة.
أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة للوصول إلى النتائج، وهي من أدوات المنهج الكمي، حيث تعتبر هي الأداة الرئيسية في جمع البيانات من أجل تحليلها واستخلاص النتائج. وتم تحكيم الدراسة من قبل مجموعة من المتخصصين وأصحاب الخبرة.

ثبات أداة الاستبانة:

يقصد بها أن تعطي النتائج نفسها في حالة تم تطبيقها مرة ثانية على أفراد العينة أنفسهم بعد فترة زمنية محددة وتحت ظروف مماثلة.

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة بحساب معامل ثباتها من خلال معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا (0.83)، وهي قيمة عالية ومقبولة:

جدول رقم (1): معامل كرونباخ ألفا ثبات الاستبانة

باعتبارها من الدراسات الإعلامية، وذلك للتعرف على تأثير الرقابة والقيود التي يفرضها فيسبوك على الصحافيين الفلسطينيين في محافظة الخليل في تغطية الأخبار المحلية وبنها ونشرها.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من الصحافيين الفلسطينيين المسجلين في نقابة الصحافيين الفلسطينيين في محافظة الخليل حتى نهاية عام 2022 وعددهم 150 صحافياً حسب نقابة الصحافيين.

عينة الدراسة:

استخدم الباحث أسلوب العينة القصدية لجمع البيانات، وذلك بتوزيع أداة الدراسة على الصحافيين الفلسطينيين العاملين في محافظة الخليل والمسجلين لدى نقابة الصحافيين وعددهم (150) صحافياً، وقد استرد منها 116 استبانة، وتم اختيار هذه العينة بناء على أن أغلبية العاملين في مجال الإعلام يتعاملون بشكل يومي مع وسائل التواصل لبت الأخبار من محافظة الخليل لطبيعة تقسيمها السياسي، كما أن

| المجالات | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|---|-------------|-----------|
| استخدام الصحافيين لمنصة فيسبوك | 5 | 0.71 |
| معايير وقيود سياسات فيسبوك على المحتوى الصحافي الفلسطيني | 6 | 0.72 |
| تأثر الصحافيين الفلسطينيين في أعمالهم بالعقوبات والقيود التي تفرضها عليهم فيسبوك بسبب المحتوى | 3 | 0.63 |
| الأحداث التي يحاول الصحافي الفلسطيني تجنبها خشية فرض قيود على حسابه | 9 | 0.86 |
| مدى قدرة الصحافي على نشر وبت الأخبار وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته | 5 | 0.68 |
| الطرق التي يتبعها الصحافي الفلسطيني لتجنب قيوده وعقوبات فيسبوك | 5 | 0.79 |

| | | |
|---------------|-------------|-----------|
| المجالات | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
| الدرجة الكلية | 33 | 0.83 |

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ومناقشتها، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مدى تأثير الرقابة والقيود التي تفرضها فيسبوك على الصحفيين

الفلسطينيين في محافظة الخليل في تغطية الأخبار

المحلية وبثها ونشرها.

تصحيح الأداة: تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات وفق توزيع ليكرت الخماسي في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً للطريقة التالية في المحاور الخمسة:

| | | | | |
|--------------------------------|-----------------------|--------------------------|------------------------|------------------------------|
| دائماً/بدر جدة عالية جدا | غالبا/ بدرجة عالية | أحياناً/ بدرجة متوسطة | نادراً/ بدرجة قليلة | مطلقاً / بدرجة قليلة جداً |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

مفتاح التصحيح

جدول رقم (2): مفتاح التصحيح

| | |
|-------------|-----------------|
| الدرجة | المتوسط الحسابي |
| منخفضة جداً | 1.80-1.0 |
| منخفضة | 2.61-1.81 |
| متوسطة | 3.42-2.62 |
| عالية | 4.23-3.43 |
| عالية جداً | 5.0-4.24 |

خصائص العينة البحثية: فيما يلي عرض مفصل لخصائص عينة الدراسة وهم الصحفيون في محافظة الخليل.

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

| | | | |
|------------------------|---------|-----------------|-------|
| النسبة المئوية %100 | التكرار | | |
| 69.8 | 81 | نكر | الجنس |
| 30.2 | 35 | أنثى | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 16.4 | 19 | أقل من 25 عاماً | العمر |

| | | | |
|-------|-----|---------------------------------|---|
| 45.7 | 53 | من 25 عاما - أقل من 35 عاما | |
| 28.4 | 33 | من 35 عاما - أقل من 45 عاما | |
| 9.5 | 11 | أكثر من 45 عاما | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 6.0 | 7 | ثانوية عامة أو أقل | المؤهل العلمي |
| 14.7 | 17 | دبلوم | |
| 55.2 | 64 | بكالوريوس | |
| 24.1 | 28 | دراسات عليا | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 27.6 | 32 | أقل من 5 سنوات | الخبرة العملية |
| 31.0 | 36 | من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات | |
| 31.0 | 36 | من 10 سنوات - أقل من 20 سنة | |
| 10.3 | 12 | من 20 سنة و أكثر | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 83 | 90 | نعم | هل تخصصك الجامعي كان في الصحافة والإعلام |
| 17 | 19 | لا | |
| 100.0 | 109 | المجموع | |
| 30.2 | 35 | وسيلة مرئية | نوع وسيلة العمل |
| 32.8 | 38 | وسيلة مسموعة | |
| 6.0 | 7 | وسيلة مقروءة | |
| 31.0 | 36 | وسيلة رقمية | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 73.3 | 85 | القطاع الخاص | القطاع الذي يعمل فيه الصحافي |
| 26.7 | 31 | القطاع العام | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 82.8 | 96 | مؤسسة فلسطينية | تبعية المؤسسة التي يعمل |

| | | | |
|-------|-----|-------------|-------------|
| 9.4 | 11 | مؤسسة عربية | فيها الصحفي |
| 7.8 | 9 | مؤسسة دولية | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |

جدول رقم (4): يوضح درجة امتلاك الصحفيين لحساب وصفحة عامة على منصة فيسبوك

| النسبة المئوية | التكرار | | |
|----------------|---------|---------|-------------------------------|
| 100.0 | 116 | نعم | هل تملك حسابا على فيسبوك |
| 0 | 0 | لا | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |
| 50.0 | 58 | نعم | هل تمتلك صفحة عامة على فيسبوك |
| 50.0 | 58 | لا | |
| 100.0 | 116 | المجموع | |

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الأخبار المحلية الفلسطينية ونشرها

جدول رقم (5): مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي في تغطية الأخبار المحلية الفلسطينية

يشير الجدول أعلاه إلى أن كامل عينة البحث من الصحفيين يمتلكون حسابا على فيسبوك بنسبة 100%، أما بخصوص امتلاك صفحة عامة على فيسبوك فتشير النتائج إلى أن 50% من المبحوثين يمتلكون صفحة عامة على فيسبوك والنسبة نفسها 50% من المبحوثين لا يمتلكون صفحة عامة على فيسبوك.

| الفرقة | العدد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | درجة التقدير | ترتيب الفقرات |
|----------|-------|-----------------|----------------|-------------------|--------------|---------------|
| فيسبوك | 116 | 3.92 | 78% | 1.24 | مرتفعة | 1 |
| انستغرام | 116 | 2.64 | 53% | 1.38 | متوسطة | 2 |
| يوتيوب | 116 | 2.48 | 50% | 1.28 | منخفضة | 3 |
| تيك توك | 116 | 2.2 | 46% | 1.3 | منخفضة | 4 |

| | | | | | | |
|---|-------|-----|----|-----|-----|-------|
| | ضعة | 4 | % | 8 | | |
| 5 | منخفة | 1.2 | 45 | 2.2 | 116 | تويتر |
| | ضعة | 3 | % | 3 | | |

واحتياجاً، وفي مجمل النتائج فإن الاستخدام بشكل كبير بين الصحفيين هو لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما تدعمه نتائج دراسة (زقوت 2016) التي تتوافق مع أن منصة فيسبوك هي الأكثر استخداماً من قبل الصحفيين الفلسطينيين.

السؤال الثاني: ما هي طبيعة المواضيع ذات الأولوية التي يهتم بها الصحفيون على منصة فيسبوك؟

جدول رقم (6): المواضيع ذات الأولوية التي يهتم

بها الصحفيون على منصة فيسبوك

يشير الجدول أعلاه إلى أن منصة فيسبوك جاءت في المرتبة الأولى من حيث اعتماد الصحفيين الفلسطينيين عليها في تغطية الأخبار ونشرها بمتوسط حسابي قدره 3.92 بدرجة تقدير مرتفعة بنسبة مئوية 78%، وجاءت منصة انستغرام في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.64 وبدرجة تقدير متوسطة بنسبة مئوية 53%، فيما بينت النتائج أن منصة تويتر جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي قدره 2.23 وبدرجة تقدير منخفضة بنسبة مئوية 45%.

ويرى الباحث أن ذلك يعزز مكانة منصة فيسبوك بين الصحفيين باعتبارها الأداة الأكثر استخداماً

| ترتيب الفقرات | درجة التقدير | الانحدراف المعياري | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | العدد | الفقرة |
|---------------|--------------|--------------------|----------------|-----------------|-------|--|
| 1 | مرتفعة جداً | 0.75 | 90% | 4.50 | 16 | لتصفح الأخبار والاطلاع على التحديثات فيها |
| 2 | مرتفعة | 0.96 | 80% | 4.01 | 16 | للترفيه والتصفح بشكل عام |
| 3 | مرتفعة | 1.08 | 78% | 3.90 | 16 | لتبادل المعلومات الزملاء الصحفيين ومصادر الأخبار |
| 4 | مرتفعة | 1.39 | 74% | 3.68 | 16 | لنشر من خلال مجموعات أو صفحات إخبارية |
| 5 | مرتفعة | 1.4 | 70% | 3.50 | 1 | للبحث المباشر |

| | | | | | |
|------|---------|----|---|---|--|
| ونقل | الأحداث | 16 | % | 7 | |
| بشكل | آني | | | | |

النشر، وهو ما يؤكد أهمية استخدام المنصة بالنسبة لهم، ويتفق مع دراسة (العززي 2016) التي أظهرت أن الوقت الذي يقضيه الصحفيون على فيسبوك بهدف الاطلاع على الأخبار مرتفع.

المحور الثالث: معايير وقيود سياسات فيسبوك على المحتوى الصحفي الفلسطيني
السؤال الأول: إلى أي مدى يمتلك الصحفي الفلسطيني معرفة كافية تجاه سياسات فيسبوك نحو المحتوى الفلسطيني؟

جدول (7): معرفة الصحفي الفلسطيني سياسات فيسبوك تجاه المحتوى الفلسطيني

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن نشاطات الصحفيين على فيسبوك لتصفح الأخبار والاطلاع على التحديثات فيها جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.50 وبدرجة تقدير مرتفعة جدا بنسبة مئوية 90%، وجاءت الفقرة "للترفيه والتصفح بشكل عام" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي قدره 4.01 وبدرجة تقدير مرتفع بنسبة مئوية 80%، وجاءت الفقرة "اللبث المباشر ونقل الأحداث بشكل آني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.50 وبدرجة تقدير مرتفعة أيضا بنسبة مئوية 70%.

وهذا يشير وفق رأي الباحث إلى أن الصحفيين يعتمدون بشكل رئيسي على منصة فيسبوك في عملهم الإخباري، سواء في تصفح الأخبار أم البث المباشر أم

| ترتيب | درجة التقدير | الانحد راف المعياري | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | العدد | الفقرة |
|-------|--------------|---------------------|----------------|-----------------|-------|--|
| 1 | مرتفعة | 1.27 | 76 % | 783. | 116 | أعرف معايير فيسبوك تجاه النشر والتغطية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية |
| 2 | مرتفعة | 1.29 | 71 % | 573. | 116 | سعت لمعرفة أسباب والعقوبات حول سياسات ومعايير فيسبوك تجاه تغطية الأخبار الفلسطينية |
| 3 | متوس | 1. | 60 | 013. | 116 | بحثت عن ورشات |

| | | | |
|---|---|----|---|
| دورات واستشارات حول معايير النشر والتغطية في فيسبوك | % | 31 | ط |
|---|---|----|---|

البحث عن الورشات ذات العلاقة، ويتفق ذلك مع دراسة (Muhaisen 2020) التي توصلت إلى نتيجة بأن هناك وعياً بوجود قيود وتغييرات في شروط النشر تؤثر على المحتوى في فيسبوك، لكن ما يمكن الانتباه إليه أن هناك درجة أقل في الجهد الذاتي بالبحث عن معايير النشر.

السؤال الثاني: ماهي وجهة نظر الصحفي الفلسطيني نحو سياسة فيسبوك في تعاملها مع المحتوى الفلسطيني؟

جدول رقم (8): يوضح وجهة نظر الصحفي الفلسطيني نحو سياسة فيسبوك في تعاملها مع المحتوى الفلسطيني

تشير النتائج أعلاه إلى أن الصحفيين الفلسطينيين على معرفة بمعايير فيسبوك تجاه النشر والتغطية للأحداث الفلسطينية، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره 3.78 بنسبة مئوية 76%، أما بخصوص معرفة أسباب القيود والعقوبات حول سياسات ومعايير فيسبوك تجاه تغطية الأخبار فجاءت أيضاً بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره 3.57 بنسبة مئوية 71%، وأخيراً في الفقرة التي تشير إلى سعي الصحفي الفلسطيني لمعرفة المزيد عن القيود ومعايير النشر من خلال ورشات العمل أو الدورات جاءت بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي قدره 3.01 بنسبة مئوية 60%.

ويرى الباحث أن لدى الصحفيين الفلسطينيين رغبة عالية في التعرف على محددات النشر والرقابة في فيسبوك، لكن ذلك يقابله جهد أقل من المطلوب في

| الفرقة | العدد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | درجة التقدير | ترتيب الفقرات |
|---|-------|-----------------|----------------|-------------------|--------------|---------------|
| فيسبوك تتعامل مع المحتوى الفلسطيني الإخباري بشكل انتقائي | 116 | 4.25 | 85% | 1.07 | مرتفعة جداً | 1 |
| فيسبوك تتعامل بشكل مهني مع المحتوى الفلسطيني إذا نشره صحفي أو مؤسسة صحافية موثوقة | 116 | 2.23 | 45% | 1.28 | منخفضة | 2 |
| فيسبوك تتعامل مع المحتوى الفلسطيني الإخباري | 116 | 1.72 | 34% | 1.13 | منخفضة جداً | 3 |

بشكل عادل

الفلسطينيين لتعامل منصة فيسبوك مع المحتوى باعتبارها سياسة انتقائية، ويدعم ذلك دراسة 2022 (Alloush & Magadley) التي أثبتت أن هناك غياباً لرقابة فيسبوك على المحتوى العنصري ضد الفلسطينيين.

السؤال الثالث: هل يتأثر الصحفي الفلسطيني من سياسات فيسبوك تجاه تغطية الأخبار المحلية الفلسطينية؟

جدول رقم (9): يوضح تأثير الصحفي الفلسطيني من سياسات فيسبوك تجاه تغطية الأخبار المحلية الفلسطينية

يشير الجدول أعلاه ومن وجهة نظر المبحوثين إلى أن فيسبوك تتعامل مع المحتوى الفلسطيني بشكل انتقائي بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي قدره 4.25 بنسبة مئوية 85%، أما بخصوص مهنية تعامل فيسبوك مع ما ينشر من صحفي فلسطيني أو مؤسسة موثوقة فجاءت بدرجة تقدير منخفضة بنسبة مئوية 45% وبمتوسط حسابي قدره 2.23، وبخصوص عدالة تعامل فيسبوك مع المحتوى الفلسطيني جاءت بدرجة تقدير منخفضة جداً بمتوسط حسابي قدره 1.72 وبنسبة مئوية 34%.

ويرى الباحث أن الدرجة المرتفعة التي أظهرتها النتائج تتوافق مع الحالة العامة تجاه نظرة الصحفيين

| الترتيب | الدرجة التقدير | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | العدد | الفقرة |
|---------|----------------|-------------------|----------------|-----------------|-------|---|
| 1 | مرتفعة | 0.90 | 82% | 4.09 | 116 | الصحافي الفلسطيني يمارس على نفسه الرقابة الذاتية عند نشر أي مواد أو تغطية |
| 2 | متوسطة | 1.29 | 62% | 3.08 | 116 | الصحافي الفلسطيني لا يخشى من أي قيود تفرض عليه بسبب المحتوى |
| 3 | متوسطة | 1.18 | 59% | 2.97 | 116 | الصحافي الفلسطيني يرى أنه قادر على تجاوز قيود وعقوبات فيسبوك |

بنسبة مئوية 82%، وتلتها الفقرة "الصحافي الفلسطيني لا يخشى من أي قيود تفرض عليه بسبب المحتوى" بمتوسط حسابي قدره 3.08 وبدرجة تقدير متوسطة بنسبة مئوية 62%، وجاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "الصحافي الفلسطيني يرى أنه قادر على تجاوز قيود

تشير النتائج أعلاه بخصوص الطرق التي يتبعها الصحفي لتجنب قيود وعقوبات فيسبوك إلى أن فقرة "الصحافي الفلسطيني يمارس على نفسه الرقابة الذاتية عند نشر أي مواد أو تغطية" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.90 وبدرجة تقدير مرتفعة جداً

في تحكم الصحفيين بمعايير المهنية والنشر بناء على الرقابة التي تتبع من ذاته.

السؤال الرابع: ما هي الأخبار التي يحاول الصحفيون الفلسطينيون تجنبها خشية فرض قيود على حساباتهم أو صفحاتهم؟

جدول رقم (10): يوضح الأخبار التي يحاول الصحفيون الفلسطينيون تجنبها خوفاً من فرض قيود على حساباتهم

وعقوبات فيسبوك" بمتوسط حسابي قدره 2.97 وبدرجة تقدير متوسطة أيضا بنسبة مئوية 59%.

ويرى الباحث أن الصحفي الفلسطيني وصل إلى مرحلة من ممارسة الرقابة الذاتية على الأخبار والمحتوى الذي يقدمه خشية العقوبات، وهو ما يرتبط أيضا بأنه أصبح قادرا على تجنب القيود بشكل جيد بسبب ذلك، وتتوافق النتائج أعلاه مع دراسة (2020 Muhaisen) التي أشارت إلى وجود تغيير

| ترتيب | درجة | الانحدار | النسبة | المتوسط | العدد | الفقرة |
|-------|-----------------|----------|---------|----------|---------|---|
| ب | التقدير | المعياري | المئوية | الحسابي | عدد | |
| 1 | مرتفة عة جدا | 0.9 9 | 8 6% | 4.2 8 | 1 16 | صور وفيديوهات لضحايا فيها دماء أو دمار كبير |
| 2 | مرتفة عة | 1.0 7 | 8 5% | 4.23 | 1 16 | الصور التي فيها مسلحون أو رموز سياسية |
| 3 | مرتفة عة | 1.1 1 | 8 4% | 4.1 8 | 1 16 | مقاطع الفيديو التي تظهر عمليات مقاومة أو مواجهات ميدانية |
| 4 | مرتفة عة | 1.1 8 | 7 8% | 3.9 1 | 1 16 | نشر الأخبار التي تحمل الكلمات المرتبطة بالفصائل الفلسطينية |
| 5 | مرتفة عة | 1.2 1 | 7 8% | 3.8 9 | 1 16 | أرشيف من الصور والفيديوهات التي تحمل طابع عمليات للمقاومة أو مواجهات "شديدة" أو رموزاً عسكرية |
| 6 | مرتفة عة | 1.1 9 | 7 3% | 3.6 5 | 1 16 | التغطية الميدانية للمواجهات والمسيرات ضد الاحتلال |
| 7 | مرتفة عة | 1.3 4 | 7 2% | 3.6 1 | 1 16 | البث المباشر للفعاليات التي فيها ملثمون أو مسلحون أو تشييع شهداء أو الإفراج عن أسرى |
| 8 | متو | 1.3 | 6 | 3.1 | 1 | فيديوهات لأشخاص يبدون |

| | | | | | | |
|---|-------|-----|----|-----|----|--|
| | سطة | 4 | 3% | 6 | 16 | مواقفهم من الاحتلال وفق الأيديولوجيا التي يتبنونها |
| 9 | متوسط | 1.3 | 5 | 2.9 | 1 | بيانات مكتوبة للفصائل الفلسطينية |
| | سطة | 4 | 9% | 6 | 16 | |

هي ذات طابع سياسي، ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Magadley، Alloush 2022) بأن أغلبية الإسرائيليين كانوا يشعرون بأنهم لن يحاسبوا على المحتوى بأي طريقة قانونية أو تكنولوجية.

السؤال الخامس: كيف أثرت رقابة فيسبوك والقيود المفروضة على المحتوى الفلسطيني على نشر الأخبار وبثها؟

جدول رقم (11): يوضح أثر رقابة فيسبوك والقيود المفروضة على المحتوى الفلسطيني على نشر الأخبار الفلسطينية

يوضح الجدول أعلاه أن فقرة "صور وفيديوهات لضحايا فيها دماء أو دمار كبير" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.28 بدرجة تقدير مرتفعة جدا بنسبة مئوية 86%، وتلتها في المرتبة الثانية فقرة "الصور التي فيها مسلحون أو رموز سياسية" بمتوسط حسابي قدره 4.23 وبدرجة تقدير مرتفعة بنسبة مئوية 85%، وجاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "بيانات مكتوبة للفصائل الفلسطينية" بمتوسط حسابي قدره 2.96 بدرجة تقدير متوسطة بنسبة 59%.

ويرى الباحث أن الإلمام بمحددات وقيود فيسبوك على المحتوى الفلسطيني وخصوصا المرتبط بالأخبار

| ترتيب | درجة التقدير | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | العدد | الفقرة |
|-------|--------------|-------------------|----------------|-----------------|-------|--|
| 1 | مرتفعة | 1.27 | 74% | 3.69 | 16 | أستخدم تطبيقات أخرى في عملي الصحافي بسبب قيود فيسبوك |
| 2 | مرتفعة | 1.12 | 73% | 3.67 | 16 | أراعي معايير فيسبوك التي أعرفها في نشر وتغطية الأحداث الفلسطينية |
| 3 | متوسط | 1.50 | 64% | 3.22 | 16 | تعرضت لعقوبات وقيود بسبب تغطيتي للأحداث الفلسطينية عبر فيسبوك |
| 4 | متوسط | 1.15 | 64% | 3.21 | 16 | لدي من الأدوات والطرق ما يجعلني قادرا على تغطية الأحداث بشكل مهني وفق سياسة فيسبوك |
| 5 | متوسط | 1.47 | 56% | 2.78 | 16 | لا أستخدم فيسبوك في نشر الأخبار الفلسطينية خشية قيود وعقوبات فيسبوك |

أول عن بدائل لذلك، وفي الوقت ذاته يتوافق التزام الصحفي بمعايير فيسبوك مع معرفته بها واعتبارها الخيار الأول للتصفح والنشر.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (دحوح 2021) التي تدعم فكرة أن فيسبوك أصبحت منصة إعلامية على قدر كبير من الأهمية لا يمكن الاستغناء عنها.

السؤال السادس: ما هي الوسائل البديلة التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون لنشر الأخبار وبثها عبر منصة فيسبوك؟

جدول رقم (12): يوضح الوسائل البديلة التي يستخدمها الصحفيون الفلسطينيون لنشر الأخبار وبثها عبر فيسبوك

يشير الجدول أعلاه إلى أن فقرة "أستخدم تطبيقات أخرى في عملي الصحفي بسبب قيود فيسبوك" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره 3.69 وبدرجة تقدير مرتفعة بنسبة مئوية 74%، وتلتها فقرة "أراعي معايير فيسبوك التي أعرفها في نشر وتغطية الأحداث الفلسطينية" وبمتوسط حسابي قدره 3.67 ودرجة تقدير مرتفعة أيضا بنسبة مئوية 73%، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "لا أستخدم فيسبوك في نشر الأخبار الفلسطينية خشية قيود وعقوبات فيسبوك" بمتوسط حسابي قدره 2.78 وبدرجة تقدير متوسطة بنسبة مئوية 56%.

ويرى الباحث أن القيود والرقابة التي تفرض من فيسبوك على الصحفي الفلسطيني دفعته للبحث كخيار

| الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | الانحدار المعياري | درجة التقدير | ترتيب الفقرات |
|--|-------|-----------------|----------------|-------------------|-----------------|---------------|
| كتابة الكلمات التي فيها دلالات بشكل متقطع أو رموز بالإنجليزية | 16 | 4.3 | 86% | 1.1 | مرتبة عالية جدا | 1 |
| تجنب الصور ومقاطع الفيديو التي فيها إشارات سياسية قد تكون "محظورة" | 16 | 4.0 | 81% | 1.1 | مرتبة عالية | 2 |
| استخدام الروابط للمواضيع بدل النشر مباشرة للأخبار والفيديوهات | 16 | 3.1 | 63% | 1.2 | متوسطة | 3 |
| تشويه الصور التي فيها إشارات ورموز قد تكون "محظورة" | 16 | 3.1 | 62% | 1.3 | متوسطة | 4 |
| وضع الفيديوهات والصور في التعليقات | 16 | 3.0 | 61% | 1.3 | متوسطة | 5 |

4.31 بدرجة تقدير عالية بنسبة مئوية 86%، وتلتها فقرة "تجنب الصور ومقاطع الفيديو التي فيها إشارات سياسية قد تكون محظورة" بمتوسط حسابي قدره 4.06 بدرجة تقدير مرتفعة بنسبة مئوية 81%، وجاءت في

يبين الجدول أعلاه الطرق التي يتبعها الصحفي لتجنب قيود وعقوبات فيسبوك، حيث جاءت فقرة "كتابة الكلمات التي فيها دلالات بشكل متقطع أو رموز بالإنجليزية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره

دراسة (الشامي 2018) حيث توصلت إلى أن للمنصات مثل فيسبوك وغيرها أهمية كبيرة وفاعلية في حشد الدعم الجماهيري للقضايا السياسية.

الإجابة على فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: جدول رقم (13) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول الدرجة الكلية لمدى قدرة الصحفي الفلسطيني على نشر الأخبار وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (13)

| الانحدار | المتوسط الحسابي | التكرار | الجنس | |
|--------------|-----------------|---------|-------|-------|
| راف المعياري | | ر | ذكر | محو |
| 0.57 | 3.17 | 81 | ذكر | محو 1 |
| 0.55 | 3.14 | 35 | أنثى | |
| 0.81 | 3.84 | 81 | ذكر | محو 2 |
| 0.69 | 3.58 | 35 | أنثى | |
| 0.63 | 3.40 | 81 | ذكر | محو 3 |
| 0.77 | 3.11 | 35 | أنثى | |

جدول رقم (14): نتائج اختبار تحليل التباين واختبار Independent samples T-test لاستجابات أفراد العينة:

جدول رقم (14)

| | | |
|------------------------|----------|--|
| t-test for Equality of | Levene's | |
|------------------------|----------|--|

| Means | | | Test for Equality of Variances | | | |
|-----------------|--------|-------|--------------------------------|-------|-----------------------------|--------|
| Sig. (2-tailed) | df | t | Sig. | F | | |
| .802 | 114 | .251 | .731 | .119 | Equal variances assumed | محور 1 |
| .799 | 67.412 | .255 | | | Equal variances not assumed | |
| .094 | 114 | 1.689 | .528 | .400 | Equal variances assumed | محور 2 |
| .076 | 75.385 | 1.801 | | | Equal variances not assumed | |
| .040 | 114 | 2.075 | .066 | 3.443 | Equal variances assumed | محور 3 |
| .043 | 54.394 | 1.914 | | | Equal variances not assumed | |

حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (SIG) أكبر من 5% ويساوي 80% و76% على التوالي، فيما بينت النتائج أعلاه وجود فروقات بين الذكور والإناث في المحور الثالث حول الدرجة الكلية لمدى قدرة الصحفي الفلسطيني على نشر وبث الأخبار وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته، حيث إن مستوى الدلالة

تبين نتائج جدول اختبار T test وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمعايير وقيود سياسات فيسبوك على المحتوى الصحفي الفلسطيني، حول الدرجة الكلية للأحداث التي يحاول الصحفي الفلسطيني تجنبها خشية فرض قيود على حساباته،

الصحافية المكتبية وخبرتهن المتراكمة في نشر المحتوى.

الفرضية الثانية: جدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الدرجة الكلية لمدى قدرة الصحفي الفلسطيني على نشر الأخبار وبثها وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته تعزى إلى الخبرة المهنية.

جدول رقم (19)

المحسوب (SIG) أقل من 5% ويساوي 04% لصالح فئة الإناث.

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق في الدلالة الإحصائية في الجنس تجاه الأحداث التي يتجنب الصحفي تغطيتها يعود إلى طبيعة العاملين في العمل الميداني بالصحافة الفلسطينية وخصوصا في محافظة الخليل، وأغليبتهم من الذكور، ويتوافق ذلك مع قدرة الإناث باعتبارهن مشاركات بنسبة أعلى في الأعمال

| الانحدار | المتوسط الحسابي | التكرار | | |
|----------|-----------------|---------|------------------------------|--------|
| 0.70 | 2.94 | 32 | أقل من 5 سنوات | محور 1 |
| 0.54 | 3.26 | 36 | من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات | |
| 0.41 | 3.31 | 36 | من 10 سنوات - أقل من 20 سنة | |
| 0.45 | 3.03 | 12 | 20 سنة وأكثر | |
| 0.56 | 3.16 | 116 | المجموع | |
| 0.77 | 3.58 | 32 | أقل من 5 سنوات | محور 2 |
| 0.66 | 3.82 | 36 | من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات | |
| 0.92 | 3.81 | 36 | من 10 سنوات - أقل من 20 سنة | |
| 0.73 | 3.93 | 12 | 20 سنة وأكثر | |
| 0.7 | 3.7 | 116 | المجموع | |

| | | | | |
|-----|-----|-----|------------------------------|--------|
| 8 | 6 | | | |
| 0.7 | 3.0 | 32 | أقل من 5 سنوات | محور 3 |
| 7 | 3 | | | |
| 0.6 | 3.3 | 36 | من 5 سنوات - أقل من 10 سنوات | |
| 6 | 9 | | | |
| 0.6 | 3.5 | 36 | من 10 سنوات - أقل من 20 سنة | |
| 2 | 1 | | | |
| 0.4 | 3.2 | 12 | 20 سنة وأكثر | |
| 9 | 5 | | | |
| 0.6 | 3.3 | 116 | المجموع | |
| 8 | 1 | | | |

جدول رقم (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) لاستجابات العينة:

جدول رقم (20)

| Sig. | F | Mean Square | df | Sum of Squares | | |
|------|-------|-------------|-----|----------------|----------------|--------|
| .025 | 3.221 | .961 | 3 | 2.884 | Between Groups | محور 1 |
| | | .298 | 112 | 33.423 | Within Groups | |
| | | | 115 | 36.307 | Total | |
| .474 | .842 | .520 | 3 | 1.561 | Between Groups | محور 2 |
| | | .618 | 112 | 69.218 | Within Groups | |

| Groups | | | | | |
|--------|-----|-----|-----|------|-----------------------|
| | | | 115 | 70.7 | Total |
| | | | | 79 | |
| .02 | 3.2 | 1.4 | 3 | 4.32 | Betw een Groups |
| 4 | 57 | 41 | | 2 | |
| | | | | 49.5 | Withi n Groups |
| | | | 112 | 41 | |
| | | | 115 | 53.8 | Total |
| | | | | 63 | |

1- يستخدم الصحفيون الفلسطينيون منصة فيسبوك للاطلاع ومتابعة الأخبار بنسبة 90%، وبدرجات متفاوتة في التواصل والترفيه والبت بنسبة 80%، وهو ما يظهر أهمية فيسبوك كمنصة إعلامية رغم قيودها.

2- يسعى الصحفيون الفلسطينيون إلى معرفة قيود ومعايير الرقابة على المحتوى في فيسبوك بنسبة مئوية 76%، لكن ذلك لم يكن بشكل منظم، وهو ما يعني أن القيود متغيرة بما يزيد من فرص فرض العقوبات.

3- يرى الصحفيون الفلسطينيون أن فيسبوك تتعامل مع المحتوى الفلسطيني بشكل انتقائي بدرجات مرتفعة وبنسبة مئوية 85%، وينطبق ذلك حتى على الصفحات التي حصلت على توثيق رسمي بنسبة 45%.

4- يمارس الصحفيون الفلسطينيون على أنفسهم الرقابة الذاتية بشكل مرتفع عند نشر أي محتوى فلسطيني بنسبة مئوية تصل إلى 82%، وهو يعني أن تأثير القيود والرقابة

تبين نتائج جدول اختبار T test وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الخبرة المهنية للمحور الاول لمعايير وقيود سياسات فيسبوك على المحتوى الصحفي الفلسطيني، في المحور الثالث الدرجة الكلية لمدى قدرة الصحفي الفلسطيني على نشر الأخبار وبثها وتجنب قيود فيسبوك في الوقت ذاته، حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (SIG) أقل من 5% ويساوي 3% و2% على التوالي. فيما تبين بعدم وجود فروقات المحور الثاني حول الدرجة الكلية للأحداث التي يحاول الصحفي الفلسطيني تجنبها خشية فرض قيود على حساباته حيث إن مستوى الدلالة المحسوب (SIG) أكبر من 5% ويساوي 47%.

ويرى الباحث أن معيار الخبرة المهنية أظهر أن الفروق في ذلك هي ذات علاقة بالتجربة والتكرار لدى الصحفي الفلسطيني، وهو ما أوجد لدى الصحفي خبرة وقدرة على مواكبة معايير فيسبوك تجاه المحتوى الفلسطيني.

النتائج:

تغطي المحتوى الفلسطيني وبت الأخبار دون رقابة.

3-دعوة المؤسسات الفلسطينية الأهلية المهمة بقضايا وسائل التواصل الاجتماعي إلى إيجاد دورات وورش عمل متخصصة للصحافيين لتوعيتهم بالقيود والمعايير وآليات تجاوز العقوبات على فيسبوك.

4-حث وزارة الإعلام الفلسطينية على إيجاد وحدة مختصة لمتابعة قضايا العقوبات والقيود التي تفرض على صفحات ومواقع الأخبار الفلسطينية مع منصة فيسبوك وإزالتها.

5-حث وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للعمل على حماية المحتوى الفلسطيني من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها ذات علاقة بقضية سياسية، من خلال توثيق الصفحات والملكية الفكرية لها.

6-دعوة المؤثرين والحقوقيين المتخصصين في مجال المحتوى الفلسطيني إلى إيجاد منصات متخصصة لتوعية الصحافيين الفلسطينيين بالطرق البديلة ومعايير النشر التي يتم اتباعها في منصة فيسبوك.

7-تشجيع الباحثين والمختصين على نشر أبحاث علمية متخصصة عن سياسة منصة فيسبوك تجاه القضايا الفلسطينية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أبو خليل، فارس (2015). وسائط الإعلام بين الكبت وحرية التعبير. دار أسامة للنشر والتوزيع.

وصل إلى مراحل متقدمة على الصحافي الفلسطيني.

5-يتجنب الصحافيون الفلسطينيون بث صور الضحايا والدمار التي تكون في الأخبار من خلال فيسبوك خشية فرض قيود عليهم بدرجات مرتفعة جدا تقدر بنسبة 86%، وهو ما قد يؤثر على نشر الأخبار الفلسطينية.

6-يستخدم الصحافيون الفلسطينيون تطبيقات أخرى لاستمرار عملهم في بث الأخبار وذلك لتجنب فرض عقوبات عليهم من فيسبوك بنسبة مئوية 74%، وتعرض 64% منهم لعقوبات بسبب نشرهم محتوى سياسياً فلسطينياً.

7-يملك 64% من الصحافيين الفلسطينيين طرقاً بديلة لنشر المحتوى خشية تعرضهم لقيود من فيسبوك، فيما يعزف 56% منهم عن نشر أخبار قد تعرضهم لعقوبات بسبب المحتوى.

8-يلجأ 86% من الصحافيين إلى كتابة الكلمات التي فيها دلالات ذات علاقة بالمحتوى الفلسطيني السياسي بشكل متقطع أو رموز بالإنجليزية، ما يعني أن هناك طرقاً أخرى لدى الصحافي لتجاوز معايير فيسبوك.

التوصيات:

1-حث نقابة الصحافيين الفلسطينيين على عقد دورات متخصصة في مجال تجاوز قيود فيسبوك للنشر، وآليات تجنب العقوبات التي قد تفرض على حسابات الصحافيين بسبب تغطيتهم للأخبار الفلسطينية.

2-تفعيل دور نقابة الصحافيين الفلسطينيين في التواصل مع فيسبوك لإيجاد مساحة عادلة

رجب، مصطفى (2017). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الرقابة الإعلامية وحرية التعبير دراسة تطبيقية علي فيسبوك " face book " للفترة من (2011الي 2012م). ماجستير. جامعة امدرمان الأهلية.

زقوت، هشام. الترك، أحمد (2016). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. تم الاسترجاع من

<http://search.mandumah.com/Record/82>

1288

الشامي، عبد الرحمن (2018). استخدامات الصحفيين القطريين لشبكات التواصل الاجتماعي "دراسة لحصار قطر. مجلة مسار للتربية والعلوم الاجتماعية، (9).

العززي، وديع (2020). استخدامات الصحفيين اليمنيين لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة " دراسة مسحية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (41).

العشري، وائل (2020). رؤية الصحفيين المصريين للضوابط المهنية والأخلاقية المنظمة لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي وعلاقتها بأساليب الممارسة السائدة. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، 28، ص 16.

مشاقبة، عبد الرحمن (2014). الرقابة الإعلامية. الطبعة الأولى. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 34 - 38.

مصلح، عبد الله. تتوح، أحمد (2022). دور منصات التواصل الاجتماعي في تدعيم مضامين

الأغا، سعيد. قاعود، يحيى (2021). وسائل التواصل الاجتماعي: ساحة اشتباك جديدة. شؤون فلسطينية، 77، 17.

بشارت، سليمان. أبو عرقوب، محمد. عثمان، محمد. كيلاني، محمد. جربوع، وداد (2022). القطاع

الإعلامي الفلسطيني: تقييم الاحتياجات والتحديات والتعددية. مشروع بحثي. تم الاسترجاع من

<https://www.skeyesmedia.org/documents>

[/bo_filemanager/Palestine-Media-](https://www.skeyesmedia.org/documents/bo_filemanager/Palestine-Media-Report-Unesco-AR-20220202.pdf)

[Report-Unesco-AR-20220202.pdf.](https://www.skeyesmedia.org/documents/bo_filemanager/Palestine-Media-Report-Unesco-AR-20220202.pdf)

جربوع، محمد (2017). رسالة ماجستير بعنوان مصداقية الأخبار المحلية في الأخبار المحلية ماجستير. الجامعة الإسلامية - غزة.

حسين، ماجد (2018). أثر خصائص موقع

التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تحسين مهارات الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني

بغزة. رسالة ماجستير. تم الاسترجاع من

<https://library.iugaza.edu.ps/thesis/1233>

70.pdf.

الخوري، نسيم (2016)، الكتابة الإعلامية المبادئ والأصول.

دحدوح، منية (2021). تحول فايسبوك من شبكة اجتماعية إلى منصة إعلامية وتداعياته على المشهد

الإعلامي الجديد. مجلة التمكين الاجتماعي، 3(1)، 242-235.

درقالي، حياة. بومشطة، نوال (2022). نظرية حارس البوابة وتطبيقاتها على الإعلام الجديد- مدخل

نظري. مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، 04(01)،

7-6.

دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة. رسالة ماجستير.

يمك، بشرى (2021). استخدام العلاقات العامة للتواصل الاجتماعي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية. ماجستير. جامعة النجاح.

ثانيا: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

Abu Khalil, Fares (2015). The media between repression and freedom of expression. Dar Osama for publication and distribution.

Agha, Said. Qaoud, Yahya (2021). Social media: a new battleground. Palestinian Affairs, 77, 17.

Al-Ashry, Wael (2020). Egyptian journalists' vision of the professional and ethical controls governing the uses of social networks in journalistic work and their relationship to prevailing practice methods. The Arab Journal for Media and Communication Research, 28, p. 16.

Al-Azazy, Wadih (2020). Yemeni journalists' uses of social networks and the achieved gratifications "Survey study". Journal of Humanities and Social Sciences, (41).

Al-Hams, Raji (2019). Attitudes of Palestinian journalists towards the use of Twitter in their journalistic work: a field

البرامج الإخبارية من وجهة نظر الإعلاميين الفلسطينيين. مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، 26(2)، ص197.

نجم، عبد العاطي (2017). نظريات الإعلام الهمص، راجي، (2019). اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو استخدام تويتر في عملهم الصحفي study in the governorates of the Gaza Strip. Master Thesis.

Al-Khoury, Nassim (2016), media writing, principles and principles Al-Shami, Abdul Rahman (2018).

Qatari Journalists' Use of Social Networks: A Study of the Siege of Qatar. Masar Journal for Education and Social Sciences, (9).

Basharat, Suleiman. Abu Arqoub, Muhammad. Othman, Muhammad. Kilani, Muhammad. Jarbou, Wadad (2022). The Palestinian Media Sector: Assessment of Needs, Challenges and Pluralism. Research project. Retrieved from

https://www.skeyesmedia.org/documents/bo_filemanager/Palestine-Media-Report-Unesco-AR-20220202.pdf.

Dahdouh, Minya (2021). The transformation of Facebook from a social network to a media platform and its implications for the new media landscape. Journal of Social Empowerment, 3(1), 235-242.

Darqali, Hayat. Boumshata, Nawal (2022). Gatekeeper theory and its applications to new media – a theoretical introduction. Journal of Human Sciences and Civilization, 04(01), 6–7.

Hussein, Majid (2018). The impact of the characteristics of the social networking site "Facebook" on improving the skills of academics in Palestinian higher education institutions in Gaza. Master Thesis. Retrieved from <https://library.iugaza.edu.ps/thesis/123370.pdf>.

Jarbou, Mohammed (2017). Master's thesis entitled The Credibility of Local News in Local News, MA. Islamic University of Gaza.

Mashaqba, Abdul Rahman (2014). Media censorship. 1st edition. Jordan: Osama House for Publishing and Distribution, pp. 34–38.

Musleh, Abdullah. Tanouh, Ahmed (2022). The role of social media platforms in supporting the contents of news programs from the point of view of https://drive.google.com/drive/folders/1BuHE7o2l562_ty6VNwLjnbv4RRUtgmVF.

سكاي لاين إنترناشيونال لحقوق الإنسان. (2019). إجراءات فيسبوك بحق الصفحات الفلسطينية تقوض حرية التعبير. تم الاسترجاع من

Palestinian media professionals. Al–Aqsa University Journal for Human Sciences, 26 (2), p. 197.

Negm, Abdel Ati (2017). Media theories

Ragab, Mostafa (2017). Social networking sites and their implications for media censorship and freedom of expression An applied study on Facebook "face book" for the period (2011–2012). Master's. Omdurman National University.

Yamak, Bushra (2021). The use of public relations, social networking, Facebook, in improving the mental image of service institutions. Master's. An–Najah University.

Zaqout, Hisham. Al–Turk, Ahmed (2016). Palestinian Journalists' Use of Social Media Applications Through Smart Phones: A Field Study (Unpublished Master's Thesis). Islamic University (Gaza), Gaza. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/821288>

ثالثاً: المصادر والمراجع من المواقع الإلكترونية:

التقرير السنوي لشركة آيبوك المتخصصة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي. تقرير سنوي (2021). تم الاسترجاع

https://7amleh.org/storage/Hashtag_Palestine_2022_Arabic.pdf

مركز صدی سوشال یصدر تقریره السنوی "المؤشر الرقیمی". مركز صدی سوشال. (2023). استرجع في 25 فبراير، 2023، من

<https://sada.social/ar/article/2013/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%B5%D8%AF%D9%89-%D8%B3%D9%88%D8%B4%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D8%B5%D8%AF%D8%B1-%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A>

التقرير السنوي حول الانتهاكات الرقمية لعام 2021. المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي. (2022). استرجع في 25 فبراير، 2023، من

<https://7amleh.org/annual21/ara/>

التقرير السنوي حول الانتهاكات الرقمية لعام 2020. المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي. (2021). استرجع في 25 فبراير، 2023، من

[https://7amleh.org//storage/Research%20and%20Position%20Papers/Hashtag_Palestine_Arabic_9May%20\(1\).pdf](https://7amleh.org//storage/Research%20and%20Position%20Papers/Hashtag_Palestine_Arabic_9May%20(1).pdf)

رابعاً: المقابلات والتحكيم:

<https://skylineforhuman.org/ar/news/details/71/agraaaat-fysbok-bhk-alsfhat-alflstyny-tkod-hry-altaabyr>

لجنة دعم الصحافيين: أكثر من 220 حالة طمس للرواية الفلسطينية خلال عام 2021. لجنة دعم الصحافيين. (2021). استرجع في 9 فبراير، 2022، من

<https://journalistsupport.net/article.php?id=377607>

تقرير الحريات الإعلامية السنوي لرصد الاعتداءات بحق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية الفلسطينية لعام 2022م.

استرجع في 25-02-2023، من

<https://journalistsupport.net/static/images/files/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9%202022.pdf>

Pandemic Populism: Facebook Pages of Alternative News Media and the Corona Crisis -- A Computational Content Analysis

<https://arxiv.org/abs/2004.02566>

الوصول إليه 25-02-2023

انتهاكات الحقوق الرقمية الفلسطينية التي يتعرض لها الفلسطينيون. المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي. (2023). استرجع في 25 فبراير، 2023، من

مقابلة عبر الهاتف مع ممثل نقابة الصحفيين في
مدينة الخليل ومسؤول لجنة العضوية فيها جهاد
القواسمي بتاريخ 2022/11/25.

المحكمون:

د. فريد أبو ضهير - رئيس قسم الإعلام في جامعة
النجاح الوطنية.

د. عبد الله مصلح - رئيس قسم تكنولوجيا الإعلام
في جامعة فلسطين التقنية خضوري - فرع العروب.
أ. سعيد أبو معلا - رئيس قسم الإعلام في
الجامعة العربية الأمريكية.

د. صبري أبو مارية - أستاذ تكنولوجيا الإعلام في
جامعة فلسطين التقنية خضوري.